

مقدمة

إن بعض الأمراض التى تصيب الإنسان تكمن أسبابها من الحيوان ومنتجاته، وقد ازدادت فى السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ، وهذا التزايد يرجع إلى ازدياد استهلاك الأغذية فى المنتجات الحيوانية شبه الجاهزة (المطبوخة بشكل أولى)، فى المطاعم والمقاصف، وأيضاً إلى ازدياد استيراد الحيوانات من مختلف دول العالم، فكانت الفكرة من إصدار هذا الكتاب هو التوعية بانتشار بعض الأمراض التى تنتقل من الحيوان ومنتجاته إلى الإنسان ومعرفة أسبابها ومصدر العدوى وطرق انتقال هذه الأمراض وكيفية الوقاية منها لكل من المستهلك والصانع والعامل فى حقل التغذية، وحيث إن هذا الكتاب وضع بأسلوب سهل ميسر لإبراز الأنواع المختلفة من الأمراض مثل الأمراض البكتيرية والفيروسية والفطرية والطفيلية والركتسيا وأمراض أخرى وذلك حتى يمكن الاستفادة منها لكل من المستهلك والقارئ العادى وكذلك الباحث وأيضاً المهتمين بمجال المواد الغذائية، وحتى تكون مجمعة مع بعضها وهذا يعطى سهولة فى الحصول على المعلومات المطلوبة فى أقصر وقت ممكن وأسهل وأيسر الطرق مما يقلل عناء الباحث وضياع الوقت لدى المهتمين.

وسوف نشرح بالتفصيل جميع الأمراض ونتبعها بملخص واف عن هذه الأمراض التى تنتقل من الحيوان إلى الإنسان فى المنطقة العربية.

ولا شك أن تعريف المستهلك والباحث والمهتمين بالأمراض التى تنتقل من الحيوان ومنتجاته إلى الإنسان يعتبر من الموضوعات الحيوية الهامة التى توضح الدور الهام الذى تقوم به هيئات التقييس فى عالمنا العربى والإسلامى.

ومن منطلق اهتمام الهيئات العالمية بنشر الوعى الصحى بالغذاء الخالى من مسببات الأمراض. فقد قمنا بهذا العمل الذى أظهرنا فيه مدى ارتباط الأمراض التى تنتقل من الحيوان ومنتجاته بالإنسان.

ويتضح أهمية هذا الكتاب العلمى فى إبراز بعض الأمراض التى تنتقل إلى الإنسان من الحيوان ومنتجاته ولسد العجز الكبير فى المكتبة العربية التى تحتاج إلى تدعيم كثير فى هذا المجال.

وبعد فلا يمكن لأى إنسان أن يبلغ الكمال التام فى إنجاز أى عمل، ولهذا وبرحابة صدر نتقبل من زملائنا والمتخصصين أى انتقاد موضوعى أو إضافة أو تعليق حول محتويات هذا الكتاب لكى نستفيد منها فى الطبقات القادمة.

وإذا كنا نقدم هذا الجهد المتواضع حول هذا الموضوع فإننا نعترف بأنه جهد عقلى، ونعتذر عما فيه من تقصير بعد ما بذلنا فيه ما فى وسعنا من جهد حتى صار على النحو الذى نرجو أن يحظى برضاء الساعين إلى المعرفة الطالبين لها مكانا عليا فى دنيا الناس.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من تفضل بأى مساهمة فى إصدار هذا الكتاب وظهوره بالمظهر اللائق.

ونرجو أن يكون ذو فائدة للعاملين فى هذا الميدان وخالصة لوجه الله، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وأخيرا نسأل الله عز وجل أن يحقق لهذا العمل النجاح المنشود بفضل الله تعالى ثم بفضل إيمان المسؤولين لإظهار خطورة الأمراض التى تصيب الإنسان من الحيوان ومنتجاته.

والله ولى التوفيق

المؤلف